



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

المرحلة الرابعة

المادة / وطن عربي

المحاضرة السادسة

النبات الطبيعي في الوطن العربي

اعداد

م.م منار محمد ابراهيم

2025-2026

النبات الطبيعي في الوطن العربي

التوزيع الجغرافي للنباتات الطبيعية:-

تعد الظروف البيئية المتمثلة بدرجة حرارة ورطوبة و نوعية التربة و نوعية التربة خصوبتها و طبوغرافية السطح من العوامل التي تؤثر بشكل فعال في التوزيع الجغرافي للنباتات وفي تحديد نوعيتها و خصائصها وكثافتها بالإضافة إلى العوامل البشرية و الحياتية المختلفة اذا تنمو الغابات في جميع المناطق التي يزيد المعدل السنوي درجة الحرارة فيها عن ١٠ درجة مئوية ولا يقل مجموع السنوي للأمطار عن ٢٠٠ ملم.

والوطن العربي فقير بالموارد الغابية بس على الرغم من أنه ينعم بزهاء ٤٪ من مساحة اليابس المعمور في العالم لا نه لا يحتضن سوى نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٠,٤٪ من مساحة إجمالي المساحة المغطاة بلغابات في العالم وتعتبر هذه الظاهرة طبيعة الظروف المناخية السائدة في المنطقة العربية وتقف مسألة الأمطار في المقدمة ذلك أن الوطن العربي هو من الأقاليم الجافة طبقا التصنيفات الدولية المناخية المعمول بها عالميا و الغابات مساحة من الأراضي تكون فيها الأشجار المحصول الرئيسي في المجموعة النباتية او أنها عبارة عن (وحده حياتية متكاملة تتكون من أشجار وشجيرات ونباتات في منطقة معينة ولها كثافة ونبات معين).

ويمكن تصنيف الغابات إلى مجاميع حسب منشئها الى:-

١- الغابات الطبيعية: وهي الغابات التي تنمو بصورة طبيعية سقوط البذور من الأشجار الأم أو
الخلافة النامية من قزم الأشجار المقطوعة الموجودة على أرض الغابة في حال توفر الظروف
المناخية والبيئة الملائمة.

٢- النباتات الاصطناعية: وهي الغابات التي تزرع من قبل الافراد والشركات بصورة صناعية.

وتقسم الغابات من حيث الهدف أو الغاية إلى :-

١- غابات انتاجية: تهدف إلى إنتاج الأخشاب أو بعض المنتجات و الأخرى وتسبب الغابات
التجارية.

٢- غابات وقائية: تهدف إلى صيانة التربة من التعرية والانجراف و تساعد على تنظيم جريان
المياه.

٣- غابات ذات الأغراض المختلفة: فهي التي تستغل لأغراض متعددة قد تكون انتاجية وقائية
في ذات الوقت او كمصدات الرياح أول للأغراض السياحية.

وتقسم الغابات من حيث توزيعها الجغرافي وأهميتها وكما وردت في تقارير هيئة الأغذية والزراعة العالمية إلى:

١. الغابات المخروطية الباردة

٢. غابات المنطقة المعتدلة الدافئة

٣. الغابات الإستوائية المطيرة

٤. الغابات المداري الرطبة

٥. الغابات الجافة

ان انماط التوزيع جغرافي للغابات في الوطن العربي جاءت نتيجة لعوامل بيئة طبيعية تتمثل بالظروف المناخية الطبوغرافية فضلا عن تدخل الإنسان بصورة غير مباشرة في إعادة إستزراع الغابات أحيانا وقطع وإزالة الغابات أحيانا أخرى وكما نعتقد فإن استعرض التوزيع الجغرافي للغابات وأنواعها في الوطن العربي ليس بالكافي بل سنحاول إستعراضها في ضوء الدرجة الفائدة التي يحققها الإنسان من خلال استغلال منتجاتها.

الوطن العربي يمتد بين دائرتي عرض ٢ جنوبا الى ٣٨ شمالاً وقد اتاح هذا الموقع الفلكي فرصة التنوع في الأقاليم المناخية ولكن عكست تأثيراتها على تنوع الموارد النباتية بسرعة وغاباته بصورة خاصة.

ومن المعروف أن الصحراء العربية الكبرى تتوسط الوطن العربي وتمتد بشكل نطاق من شرق إلى غربه وتظهر الغابات إلى جانبي هذا النطاق حيث تنتشر الغابات المعتدلة في الأقسام الشمالية من الوطن العربي في شمال العراق وسوريا وشمال غرب إفريقيا في حين تظهر الغابات المدارية في جنوب السودان.

و تشكل مساحة الغابات في الوطن العربي نسبة ٨,٩٪ □ من مجموع مساحة الكلية إذا بلغت مساحتها تقريبا ١٣٨ مليون هكتار توزع بنسب متباينة على أربعة أنواع رئيسية:

١- إقليم المغرب العربي: ويشمل أقطار ليبيا تونس الجزائر المغرب موريتانيا تبلغ مساحة الغابات في هذا الإقليم حوالي ٣٠ مليون هكتار و تشكل نسبة ٢٢٪ □ من المساحة الإجمالية للغابات في الوطن العربي حيث تظفر موريتانيا لأكثر من ٢١١ مساحة الغابات في هذا الإقليم

٢- إقليم المشرق العربي: ويشمل أقطار العراق وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين تبلغ مساحة الغابات في هذا الإقليم ٨,٢ مليون يقع أكثرها العراق وسوريا تشكل الغابات في المشرق العربي نسبة ٢٪ □ من المساحة الإجمالية للغابات في الوطن العربي

٣- إقليم المنطقة الوسطى: ويشمل هذا إقليم اقطار مصر والسودان والصومال وجيبوتي وتبلغ مساحته الغابات في هذا الإقليم ١٠١ مليون هكتار أي نسبة ٧٣٪ □ من المساحة الإجمالية

للغابات في الوطن العربي وتقع معظمها في السودان ٩١ مليون هكتار ثم الصومال ٩ مليون

هكتار

٤- إقليم شبه الجزيرة العربية: التي تبلغ مساحة الغابات به ٣،٤ مليون هكتار في أي

نسبة ٣٪ □ من المساحة الإجمالية الغابات في الوطن العربي يقع معظمها في اليمن.

أما في ما يتعلق بأنواع الغابات التي تنتشر في الوطن العربي فتظهر الغابات المدارية دائمة الخضرة الكثيفة في جنوب السودان والصومال وفي بعض جهات اليمن الغربية حيث توفر الظروف المناخية الملائمة لنمو هذه الغابات المتمثلة بارتفاع درجة الحرارة و غزارة الأمطار وتمتاز أشجار هذه الغابات بكونها من الأخشاب الصلبة مثل المهوجني و الأفريقي والتاك المستخدمة في البناء وصناعة الأثاث وأشجار الكفور التي تستخدم في صناعة الورق بالإضافة إلى أشجار جنس السنط التي تعد المصدر الرئيسي للصمغ العربي.

في حين تظهر الغابات المعتدلة بنوعيتها و النفطية و دائمة الخضرة على سطح المرتفعات في الأقسام الشمالية والشمالية الغربية في إقليم المغرب العربي الواقعة تحت تأثير مناخ البحر المتوسط الذي يتميز به صيف حار وجاف وشتاء معتدل ممطر حيث لا تقل كمية الأمطار أسقطه على سطح المرتفعات المواجهة للبحر المتوسط والمحيط الأطلسي ٦٠٠ ملم في السنة وأن معظم أشجار غابات هذا الإقليم من جنس السنديان الكليني والبطم وصنوبر المثمر و الأرز ويعاد الفلين من أهم منتجات الغابات في إقليم المغرب العربي.

وكذلك تظهر الغابات المعتدلة على سفح المرتفعات في المشرق العربي حيث تتمتع دون هذا الإقليم في مناخ البحر المتوسط وتنوع الأجناس الشجرية في هذا الإقليم وتشمل على أجناس من السنديان ومنها سنديان البلوطي والشوح والأرز وصفصاف والبطم والكافور وغيرها.

هذا وتظهر غابات المنطقة الجافة الأطراف النطاق الصحراوي الممتد من شرق الوطن العربي إلى غربة حيث سعت دول المنطقة في هذه السنوات القليلة الماضية إلى القيام بمشاريع عديدة للاستزراع هذه المناطق في محاولة منها للحد من تدهور الغابات والتقليل من آثار البيئة الناتجة عنها.

وقبل أن نختم حديثنا التوزيع الجغرافي للموارد الغابية في الوطن العربي نرى من المفيد أن نشير إلى أنه يمكن تقسيم الوطن العربي إلى أربعة أقاليم جغرافية من حيث نصيب الفرد من الواحد من الغابات:

الإقليم الأول (الإقليم العالي)

الذي يتصف بارتفاع نصيب الفرد الواحد من الغابات فيصل إلى أكثر من ١٥٠ هكتار يتمثل هذا الإقليم بكل من موريتانيا السودان حيث يمتلكان هاتين الدولتين أكبر مساحة للغابات الوطن العربي

اما الإقليم الثاني (والإقليم المتوسط)

ما يتراوح نصيب الفرد الواحد ما بين أكثر من ٥٠-١٥٠ هكتار و يقتصر ظهور هذا الإقليم الصومال التي تأتي في المرتبة الثالثة بين عطار الوطن العربي من حيث مساحة الغابات التي تمتلكها

في حين أن الإقليم الثالث (الإقليم الواطيء) اللي تروح نصيب الفرد الواحد من الغابات ما بين ٢٥-٥٠ هكتار ويتمثل هذا الإقليم في المغرب واليمن

الإقليم الرابع (الإقليم الواطي جدا) الذي يتميز به خطر نصيب الفرد إلى أقل من ٢٥ هكتار ويا امتد هذا الإقليم ليشمل أقطار الوطن العربي المتبقية وهي الجزائر وليبيا وتونس والعراق والأردن وسوريا ولبنان والإمارات والسعودية وجيبوتي.